

# خطة الاستجابة الإنسانية الأرض الفلسطينية المحتلة

## الاحتياجات الملحة ومتطلبات التمويل

للعام 2023 سوى 15 بالمائة من التمويل المطلوب لها حتى منتصف شهر أيار/مايو، مما يعني أن السكان الضعفاء لا يحصلون على المساعدات التي يحتاجون إليها.

وتواجه المنظمات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة وضعًا حرجًا. ففي شهر حزيران/يونيو، سوف يوقف برنامج الغذاء العالمي المساعدات الغذائية التي يقدمها لما يزيد عن 200,000 فلسطيني في غزة ما لم يتلقَّ التمويل الفوري. ومع ذلك، فثمة مخاوف جدية بأن البرنامج قد يُضطر إلى وقف المساعدات الغذائية والنقدية وقفًا كاملًا بحلول شهر آب/أغسطس. ولن تتمكن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، التي تُعدّ أكبر الجهات التي تقدم المساعدات وأكبر المشغّلين في غزة، من دفع رواتب موظفيها خلال الأشهر المقبلة والاستمرار في تنفيذ برامجها. وإذا لم يتسنَّ لهاتين الجهتين الرئيسيتين اللتين تقدمان المساعدات الغذائية في غزة تأمين التمويل الذي يلزمهما، فلن تملك القدرة على معالجة الاحتياجات الأشدّ إلحاحًا، مما يفضي إلى زيادة أعداد الأشخاص الذين يعانون من الضعف وانعدام الأمن الغذائي.

وقد أجرى منسقو المجموعات على المستوى الوطني في غزة استعراضًا سريعًا لخطة الاستجابة الإنسانية للعام 2023 من أجل تحديد الأنشطة ذات الأولوية ومتطلبات التمويل التي تعكس الاحتياجات الضرورية لتأمين الاستجابة الفورية واختيار

اندلعت الجولة الأخيرة من الأعمال القتالية بين القوات الإسرائيلية والجماعات المسلحة الفلسطينية في غزة بين يومي 9 و13 أيار/مايو. وبينما يتسم الوضع حاليًا بحالة من الهدوء النسبي في ظل وقف هش لإطلاق النار، فلا تزال آثار هذه الجولة محسوسة.

فقد تسببت حالة التصعيد التي شهدتها غزة في تفاقم الوضع الإنساني الصعب في الأصل، بما أفرزته من أثر غير متناسب على الأشخاص الأكثر ضعفًا، بمن فيهم الأطفال. والوضع الذي تعيشه الأرض الفلسطينية المحتلة وضع متردّد، حيث شهد انعدام الاستقرار السياسي وتزايد مستويات العنف خلال العامين 2022 و2023. وتقدم المساعدات الإنسانية دعمًا له أهميته في إحلال الاستقرار، إلى جانب الاحتياجات الملحة التي تلبّيها. ومع أن الأرض الفلسطينية المحتلة تفتقر إلى التواصل الجغرافي بين بقاعها، يرتبط الاستقرار ارتباطًا وثيقًا بكل منطقة فيها.

وقد أشارت [خطة الاستجابة الإنسانية للعام 2023](#) إلى أن 1.3 مليون، أو 58 بالمائة، من سكان غزة كانوا في حاجة إلى المساعدات الإنسانية قبل حالة التصعيد الأخيرة، حيث صُنّف 29 بالمائة من الأسر ضمن فئة الظروف «الكارثية» أو «البالغة الشدة»، بالمقارنة مع النسبة التي كانت تبلغ 10 بالمائة في العام 2022. ومع ذلك، لم تتلقَّ خطة الاستجابة الإنسانية

والنظافة الصحية التي أصابها الأضرار خلال حالة التصعيد الأخيرة.

- إعادة تأهيل 49 مدرسة وروضة أطفال تضررت بفعل حالة التصعيد الأخيرة.
- رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والمساعدة القانونية.
- المساعدات النقدية الطارئة المتعددة الأغراض.
- التأهب لحالة التصعيد المقبلة.

## ويطلب إلى المانحين والدول الأعضاء:

- تخصيص الموارد المطلوبة لضمان قدرة المنظمات الإنسانية على «البقاء وإنجاز مهامها»، من خلال العمل الوثيق الصلة مع المجموعات والوكالات للتأكد من توجيه الدعم نحو الفئات الأكثر ضعفاً.
- ومع ذلك، فلا يكفي التمويل لتقليص الاحتياجات التي تنشأ مع مرور الوقت. ونحن نتطلع إلى الدول الأعضاء لكي تساعدنا في ضمان قدرتنا على أداء عملنا والوصول إلى الأشخاص الذين نسعى إلى تقديم المساعدة لهم.
- وسوف يستمر مستوى الاحتياجات واتساع نطاقها بالتزايد في غياب المشاركة السياسية التي تعنى بمعالجة الأسباب الجذرية التي تقف وراء هذه الأزمة. وينبغي وقف الانتهاكات التي تمس حقوق الإنسان من جانب أصحاب الواجب ورفع نظام الإغلاق وغيره من القيود المفروضة على الوصول، وعلى الفلسطينيين التصالح فيما بينهم، كما يجب وضع حد لحالات التصعيد المتكررة من أجل بلوغ حل سياسي مستدام.

أنشطة التأهب لضمان قدرة مجتمع العمل الإنساني على الاستجابة لحالات التصعيد المتوقعة في المستقبل. ومن المقرر إجراء استعراض متوسط الأمد لخطة الاستجابة الإنسانية في شهر تموز/يوليو، بحيث يلقي نظرة أشمل على التغطية التي تؤمنها هذه الخطة وعلى الآثار التي يربتها نقص التمويل على تقديم الخدمات وعلى حياة الفلسطينيين اليومية.

## وتشمل الأولويات التي جرى تحديدها:

- 51 مليون دولار لصالح برنامج الغذاء العالمي من أجل مواصلة تقديم المساعدات الغذائية البالغة الأهمية كل شهر حتى نهاية هذا العام. ودون هذا التمويل، سوف يُضطر البرنامج إلى تعليق المساعدات التي يقدمها لنحو 200,000 فلسطيني والمساعدات التي يؤمنها من خلال القوائم الإلكترونية لـ 140,000 مستفيد في غزة حتى 1 حزيران/يونيو في حال بقيت هذه المساعدات دون تمويل.
- 57 مليون دولار لصالح وكالة الاونروا للاستمرار في تقديم المساعدات الغذائية الحيوية كل ثلاثة أشهر خلال العام 2023. وفي غياب هذا التمويل، سوف تُضطر الوكالة إلى تعليق المساعدات الغذائية التي تقدمها لنحو 1.1 مليون لاجئ فلسطيني في شهر أيلول/سبتمبر 2023.
- 8 مليون دولار لسد النقص في الأدوية والمستهلكات. وكان المخزون مما نسبته 43 بالمائة من أصناف الأدوية قد نفذ حتى شهر نيسان/أبريل 2023.
- وتفاقت احتياجات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في غزة بفعل حالة التصعيد، وباتت تستدعي توسيع نطاق البرامج من خلال الخدمات المنظمة والمتخصصة التي تقدّم لمختلف الفئات المستهدفة، وتحديداً النساء والناجيات من العنف القائم على العنف الاجتماعي والأطفال في أثناء العام الدراسي والبرامج الصفية المدرسية، وإدارة الحالات، والخدمات المقدمة عن بعد والمساعدة في تأمين المأوى للناجين.
- المساعدات اللازمة لتأمين المأوى المؤقت وترميم المساكن والمواد غير الغذائية.
- ترميم وإعادة تأهيل منشآت المياه والصرف الصحي

## متطلبات التمويل الفوري للوفاء بالاحتياجات الملحة حسب المجموعة والمساعدات النقدية الطارئة المتعددة الأغراض

مجموعة	متطلبات التمويل الفوري
التعليم	3,500,000 دولار
الأمن الغذائي	112,292,000 دولار
الصحة	8,000,000 دولار
المساعدات النقدية الطارئة المتعددة الأغراض	1,100,000 دولار
الحماية	994,250 دولار
المأوى	7,910,500 دولار
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	1,700,000 دولار
المجموع	135,496,750 دولار

## متطلبات التمويل الكلية لخطة الاستجابة الإنسانية للعام 2023 وتغطيتها

المجموعة/المساعدات النقدية الطارئة المتعددة الأغراض	المطلوب (دولار)	التمويل المستلم (دولار)	نسبة التمويل
التعليم	35.0 مليون دولار	2.1 مليون دولار	6%
الأمن الغذائي	279.7 مليون دولار	32.6 مليون دولار	12%
الصحة	46.2 مليون دولار	7.1 مليون دولار	15%
المساعدات النقدية الطارئة المتعددة الأغراض	19.0 مليون دولار	2.4 مليون دولار	12%
الحماية	40.2 مليون دولار	11.1 مليون دولار	28%
المأوى	35 مليون دولار	6.8 مليون دولار	16%
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	34.7 مليون دولار	5.8 مليون دولار	17%
المجموع	502.3 مليون دولار	75.5 مليون دولار	15%

\* يشمل تمويلًا قدره 7.6 مليون دولار لم يجرِ تحديده المصدر: بيانات المجموعات، 19 أيار/مايو 2023

تؤمّن خطة الاستجابة الإنسانية للعام 2023 الدعم لـ 40 مشروعًا يجري العمل على تنفيذها في غزة، بموازنة إجمالية قدرها 15 مليون دولار. وتغطي هذه المشاريع مجالات شتى، بما فيها دعم الأمن الغذائي وإعادة تأهيل المساكن. وأعمال الترميم والحماية ودعم الصحة العقلية والوصول إلى التعليم وتقديم اللوازم الأساسية.

## الأنشطة ذات الأولوية ومتطلبات التمويل العاجل في أيار/مايو 2023 حسب المجموعة

### التعليم

الاحتياجات الفورية	الأنشطة ذات الأولوية	متطلبات التمويل العاجل المقدرة
تضررت 49 منشأة تعليمية بفعل حالة التصعيد الأخيرة حسبما وثقه تقييم سريع أعدته المجموعات عن حالة التصعيد الأخيرة. الافتقار إلى خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي المخصصة للأطفال في المدارس ومقدمي الرعاية.	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإعمار الطارئ لـ 49 مدرسة وروضة أطفال لحقت الأضرار بها.</li> <li>تقديم الدعم النفسي وتنفيذ الأنشطة الترويحية في المدارس، بما يشمل البرامج الصيفية التي تستهدف الطلبة ومقدمي الرعاية والمعلمين.</li> <li>تنفيذ برامج التعليم الاستدراكي وتنظيم حصص التعويض.</li> </ul>	3,500,000 دولار
المجموع		3,500,000 دولار

### الأمن الغذائي

الاحتياجات الفورية	الأنشطة ذات الأولوية	متطلبات التمويل العاجل المقدرة
انخفاض أرباح المزارعين والصيادين وتراجع استدامة الأنشطة الزراعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم الدعم لتعزيز سبل العيش التي فُقدت أو تضررت بسبب تراجع إمكانية الوصول إلى الأراضي.</li> <li>دعم سبل العيش بسبب خسارة الدخل في الأنشطة اليومية.</li> </ul>	3,277,000 دولار
تزايد أعداد الأشخاص الضعفاء الذين يحتاجون إلى المساعدات.	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم المساعدات الغذائية الأساسية للأشخاص المحتاجين الأكثر ضعفاً.</li> <li>تقديم الدعم لتغطية فقدان الدخل في الأنشطة اليومية.</li> <li>تقديم المساعدات من خلال القسائم الإلكترونية.</li> </ul>	109,014,000 دولار
المجموع		112,292,000 دولار

الاحتياجات الفورية	الأنشطة ذات الأولوية	متطلبات التمويل العاجل المقدرة
نقص الأدوية الأساسية والمستهلكات. ثمة نقص طويل الأمد في الأصناف الأساسية وتضاعف حجم هذه المشكلة خلال العام 2023. كانت التداعيات ملموسة خلال حالة التصعيد الأخيرة، ولا تزال تفرز أثرها على المرضى. كان المخزون مما نسبته 43 بالمائة من أصناف الأدوية قد نفذ حتى شهر نيسان/أبريل 2023. تزود رام الله كمية تقدر نسبتها بـ14 بالمائة من الأدوية والمستهلكات التي تحتاج غزّة إليها في كل عام. ومع ذلك، فلم يرسل سوى جزء ضئيل من هذه الإرساليات في العام 2023. في الفترة التي سبقت تفشي جائحة كورونا، قدمت المنظمات الشريكة نحو 35 بالمائة من الإمدادات الأساسية. ولكن ما انفك مستوى هذا الاستثمار يشهد تراجعًا منذ الجائحة، مما يزيد من تفاقم حالات النقص ويؤثر على إمكانية حصول الأشخاص الضعفاء على الخدمات الأساسية.	توريد الأدوية الأساسية والمستهلكات الطبية والمعدات التي تمس الحاجة إليها. <sup>1</sup>	8,000,000 دولار
المجموع		8,000,000 دولار

## النقد المتعدد الأغراض

الاحتياجات الفورية	الأنشطة ذات الأولوية	متطلبات التمويل العاجل المقدرة
تقديم المساعدات النقدية الطارئة المتعددة الأغراض والفورية للأسر المتضررة.	تقديم المساعدات النقدية الطارئة المتعددة الأغراض للأسر الضعيفة للغاية بالاستناد حالة ضعفها الاجتماعي والاقتصادي، والتي عجزت بسبب الأزمة عن الوفاء باحتياجاتها الأساسية المتعددة وتحسين شبكات الأمان وحماية الأصول.	1,100,000 دولار
المجموع		1,100,000 دولار

<sup>1</sup> لا ترد هذه الأنشطة ذات الأولوية حاليًا في خطة الاستجابة الإنسانية للعام 2023.

الاحتياجات الفورية	الأنشطة ذات الأولوية	متطلبات التمويل العاجل المقدرة
<p>تسلط المعلومات المجمعّة الضوء على الاحتياجات الملحة لدى النساء اللواتي يرزحن تحت عبء رعاية أبنائهن وأعمالهن المنزلية، في الوقت الذي يعانيهن فيه من الاكتئاب والخوف والتوتر. تزايد العنف الأسري على نحو يثير القلق، مع زيادة مخاطر التعرض له بسبب انعدام كفاية خيارات المأوى الآمن.</p> <p>اشتداد حدة الضغوط النفسية في أوساط النساء المصابات بالسرطان. الحاجة الماسة إلى تجديد مخزون مجموعات مستلزمات النظافة الصحية الخاصة بالنساء، وتوسيع نطاق الخطوط الساخنة وتقديم الدعم الشامل لضحايا العنف، بما يشمل خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم خدمات إدارة حالات النساء والفتيات اللواتي تأثرن بحالة التصعيد، بما يشمل الدعم النفسي والاجتماعي الفردي المنظم، والمساعدات النقدية والمساعدات من خلال القسائم من أجل حمايتهن.</li> <li>تنظيم جلسات الدعم النفسي التي تتناول التعامل مع الضغط والاكتئاب.</li> <li>تعزيز قدرات الخدمات عن بعد، بما فيها الخدمات التي تقدّم عبر الإنترنت والخطوط الساخنة.</li> <li>زيادة قدرات مقدمي خدمات المأوى على استضافة الناجيات من العنف القائم على العنف الاجتماعي.</li> <li>توزيع مجموعات مستلزمات النظافة الصحية الخاصة بالنساء.</li> <li>تقديم خدمات الرعاية الذاتية للموظفين العاملين لدى مقدمي الخدمات، بما فيها جلسات الدعم النفسي، وخدمات الإشراف والأنشطة الترويجية.</li> </ul>	641,250 دولار
<p>الافتقار إلى خدمات حماية الطفولة وخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي المنظمة والمتخصصة التي تُعنى بالأطفال ومقدمي الرعاية. غياب إدارة الحالات الشاملة والفرديّة المخصصة لحماية الأطفال الذين فقدوا أحد أفراد أسرهم أو أصيبوا إصابة مباشرة أو لحق بهم ضرر مباشر خلال حالة التصعيد.</p> <p>ضرورة توسيع نطاق التوعية بالمتفجرات من مخلفات الحرب ونشر الرسائل التي تعنى بإنقاذ الحياة واحتياجات الحماية لدى الأطفال، بما فيها السلامة النفسية في أوساط مقدمي الرعاية، بحيث تشمل 3,000 شخص آخر.</p> <p>تقديم الرعاية الذاتية للمستشارين ومديري الحالات والإشراف عليهم.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم خدمات حماية الطفولة وخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي المنظمة والمتخصصة (50 بالمائة). ل1,000 شخص</li> <li>تقديم الدعم لإدارة الحالات الفردية ل200 طفل.</li> <li>توسيع نطاق التوعية بالمتفجرات من مخلفات الحرب ونشر رسائل إنقاذ الحياة واحتياجات الحماية لدى الأطفال، بما فيها السلامة النفسية في أوساط مقدمي الرعاية، بحيث تشمل 3,000 شخص آخر.</li> <li>تقديم الرعاية الذاتية للمستشارين ومديري الحالات والإشراف عليهم.</li> </ul>	300,000 دولار
<p>غياب توثيق الضحايا وتدمير الممتلكات. تقديم المساعدة القانونية للمرضى المحالين للعلاج، ولكنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى مرافق الرعاية الطبية خارج غزة بسبب إغلاق معبر إيريز خلال حالة التصعيد.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>رصد وتوثيق انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والمساعدة القانونية (الاستشارات والتدخلات) لصالح المرضى ومرافقيهم.</li> </ul>	53,000 دولار
المجموع		994,250 دولار

الاحتياجات الفورية	الأنشطة ذات الأولوية	متطلبات التمويل العاجل المقدرة
تقديم مساعدات المأوى المؤقت للمهجرين.	تقديم المساعدات النقدية للمأوى الانتقالي للمهجرين بفعل المساكن التي طالها الدمار أو التي لا تصلح للسكن <sup>2</sup>	640,500 دولار
إعادة تأهيل المساكن التي أصابها الأضرار و/أو التي لا تستوفي المعايير المطلوبة (الدمرة أو المتضررة) للوفاء باحتياجات المأوى الأساسية ومعاييره الدنيا، بما تشمله من مواءمة المساكن لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحسين/فصل دورات المياه والمطابخ المشتركة.	ترميم المساكن	6,520,000 دولار
تقديم المساعدات وتأمين المأوى/المواد غير الغذائية على أساس موسمي للأسر الضعيفة المعرضة لخطر الاستغلال أو المخاطر الطبيعية أو البشرية.	تقديم المواد غير الغذائية الأساسية لـ 2,943 أسرة متضررة.	750,000 دولار
ضمان القدرة على تقديم المواد غير الغذائية الطارئة من المخزون المتاح في مستودعات الوكالات أو من خلال ترتيبات التوريد المضمونة.	إعادة تغذية مخزونات المواد غير الغذائية.	750,000 دولار
المجموع		7,910,500 دولار

## المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

الاحتياجات الفورية	الأنشطة ذات الأولوية	متطلبات التمويل العاجل المقدرة
لحقت الأضرار بمنشآت المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية خلال حالة التصعيد، بما فيها آبار المياه وشبكات المياه والصرف الصحي. تضررت خدمات المياه والصرف الصحي المخصصة للتجمعات السكانية الضعيفة في مدينة غزة وبيت حانون، وجباليا ودير البلح وخانيونس.	تمديد أنابيب نقل المياه وشبكتها وربط الأسر بها وإعادة تأهيلها. تمديد شبكات جمع مياه الصرف الصحي وربط الأسر بها وتوسيعها وإعادة تأهيلها.	1,000,000 دولار
أثرت محدودية قدرات مقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على الصمود والتأهب وتقديم الاستجابة في حالات الطوارئ، بما يشمله ذلك من نقص قطع الغيار والمستهلكات اللازمة لتشغيل منشآت المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، على قدرتهم على مواصلة تقديم ما يكفي من خدمات المياه والصرف الصحي في قطاع غزة.	توفير مادة الكلور والمواد الكيماوية لآبار المياه ومحطات التحلية. تأمين مواد وأدوات الصيانة التي لا يُستغنى عنها لإعادة تأهيل منشآت المياه.	700,000 دولار
المجموع		1,700,000 دولار

<sup>2</sup> لا يرد هذا المشروع ضمن خطة الاستجابة الإنسانية للعام 2023.